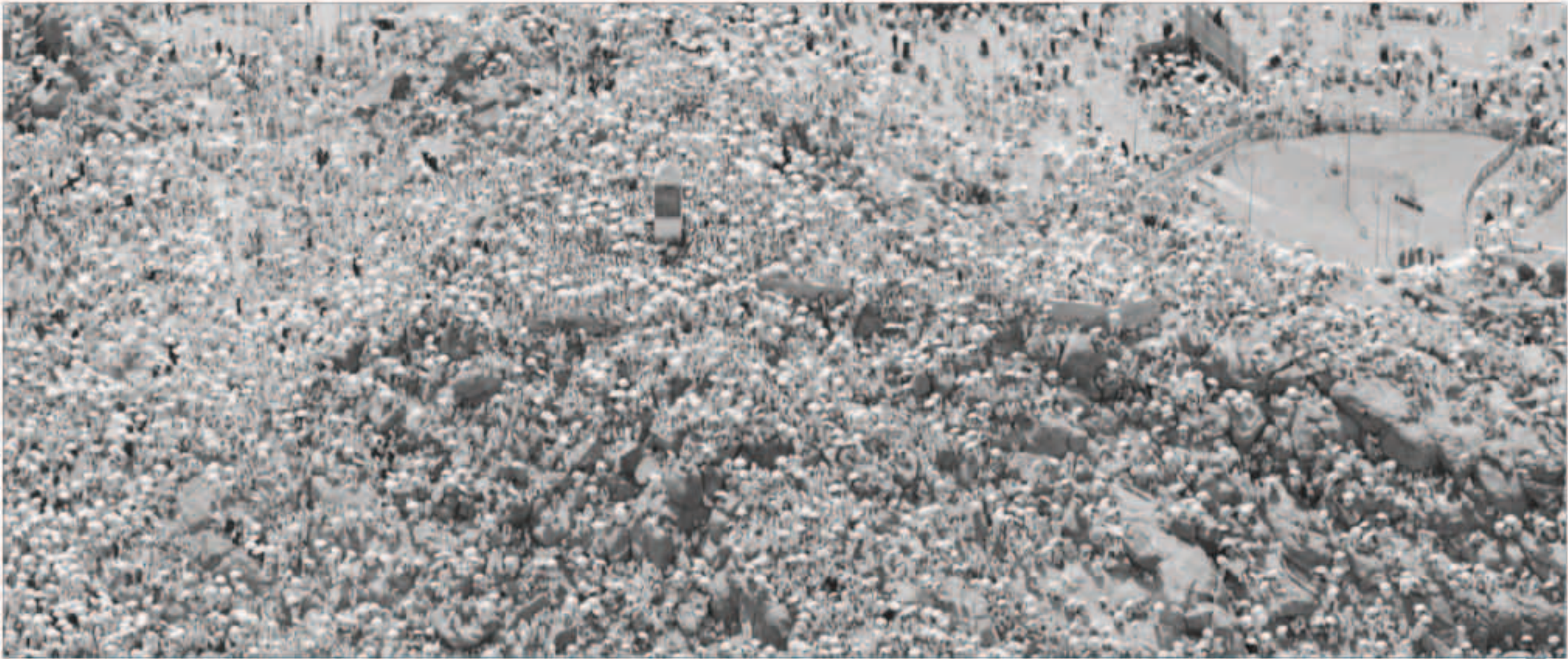


وزير الصحة السعودي : استعدينا منذ أشهر لضمان سلامة الحجاج

حجاج بيت الله صعدوا إلى عرفات في يوم المرحمة



الحجاء فوق جبل عرفات

والمخفص في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وعلى طرق ومدخل الحج، وتجهيز فرق للطوارئ بمراكز الإنطلاق لمباشرة إصلاح الأعطال، إلى جانب تخصيص فرق متعددة لتشغيل وصيانة محطات التوليد وخطوط النقل، وتوفير أنظمة تقنية لتخطيط ومتابعة الأعمال الميدانية وتوفير أدوات متطورة عن طريق استخدام نظام التحكم الآلي (DAS) بشبكات التوزيع بمشعر منى لسرعة عزل الأعطال وإعادة الخدمة وزيادة الموثوقية، وتطبيق نظام إدارة الفرق الميدانية الآلي (FFMS)، ولتأمين المياه للحلّة في المشعر ضخّت شركة المياه الوطنية الكميات اللازمة من المياه المحلاة خلال موسم الحج إذ بلغت كمية المياه المستلمة من محطات تحلية المياه المالحة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة حوالي 732 ألف متر مكعب، في خزان المليون وخزانات المعيصم وخزانات عرفات، ليصل إجمالي كميات المخزون الاستراتيجي والتشغيلي الفعلي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، إلى مليونين وعشرين ألف متر مكعب. في الوقت الذي أشرفت فيه وزارة التجارة والاستثمار على دخول المواد التموينية إلى المشاعر المقدسة، منى، وعرفات، ومزدلفة.

ووقفت الوزارة خلال الأيام الخمسة الماضية على دخول أكثر من (43) مليون عبوة مياه معبأة، وأكثر من (35) مليون عبوة مرطبات وعصائر وحليب وألبان، و(13) مليون رغيف خبز ومعجنات، و(4) ملايين وجبة غذائية جاهزة بعد أن تأكدت من سلامتها للاستهلاك الآدمي.

والشرف مرافقو التجارة والاستثمار على دخول سيارات الإمداد التمويني والبرادات للحملة بالمواد الغذائية التي تم توزيعها في المشاعر المقدسة مع التأكد من توفر المخزون الكافي للإيفاء بمتطلبات الحجاج وضمان عدم وجود أي نقص في المخزون الغذائي، إضافة للإشراف على تمرّكها في أماكنها المخصصة حسب الخطة المرسومة.

وتقوم فرق الرقابة الميدانية بجولات على مدار الساعة للتأكد من وفرة المخزون التمويني الكافي لضيوف الرحمن، ومراقبة المتاجر والمياست العربيات المتجولة ومصادرة أي سلع غذائية غير مطابقة للمواصفات أو منتهية الصلاحية، ويأتي ذلك في إطار حرص الوزارة على صحة وسلامة الحجاج.

وأكملت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، مظلة بالأمانة العامة لبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج جاهزيتها لتفويج الضيوف الذين يزيد عددهم عن 5300 حاج وحاجة ينتمون لأكثر من (94) دولة من مختلف دول العالم من مكة المكرمة إلى المشاعر المقدسة، عبر استئول متكامل من الحافلات الحديثة والسيارات الخاصة وسيارات الإسعاف لنقل ذوي الاحتياجات.

إعلامياً، تسهم جهود وزارة الثقافة والإعلام بتنفيذ خطتها لنقل شعار الحج لهذا العام 1439 وآليات تبسيط مهام وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية المسبوعة والمفروعة والمرئية في تغطية أعمال الحج، وتستضيف الوزارة هذا الموسم أكثر من 270 إعلامياً من كافة دول العالم، ينتمون لأكثر من 120 وسيلة إعلامية، لتغطية هذا الحدث العالمي، بما يليق بمكانته وعظم الزمان والمكان.

وفي الجانب التوعوي والإرشادي لضيوف الرحمن تنوعت البرامج التي أعدتها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في الحج حيث تعمل على إرشاد ضيوف الرحمن عبر مختلف وسائل الإعلام الحديث، ووسائل التواصل الاجتماعي لإيصال كل ما يحتاجون إليه على الوجه الصحيح من المعلومات العلمية والشرعية بأسرع الطرق وأسهلها.



الحجاء فوق جبل عرفات

أنهت فرق السلامة أعمال المسح الوقائي الشامل لجميع مخيمات الحجاج والمخيمات وتنفيذ جولات ميدانية على مدار الساعة لمنع استحداث أي مخالفات لاشتراطات السلامة التي تهدد سلامة ضيوف الرحمن والعمل على إزالتها بصورة فورية.

فيما وفرت أعداد كبيرة من مآخذ المياه ضمن الشبكات المخصصة لأعمال الإطفاء، ونفذت عدة برامج وفرضيات عملية على استخدام شبكات الإطفاء وتشغيل مآخذ المياه وتحديد مواقع شبكات الإطفاء من خلال خرائط دقيقة، بما يحقق سرعة الاستجابة منها في حالات الطوارئ وحوادث الحريق.

وشملت الإجراءات أعمال الحماية المدنية وتنفيذ خطط الإخلاء داخل مشعر عرفات ونشر الوحدات والفرق الميدانية في المواقع التي تزداد بها مسببات الخطورة، بسبب الزحام في محيط مسجد نعرة وجبل الرحمة ومحطات القطار، إلى جانب خطة خاصة لمواجهة مخاطر الأمطار والسيول أثناء وقوف الحجاج بعرفة بالتنسيق مع الجهات المعنية، وعلى صعيد الخدمات العامة أتمتلت جاهزية المتفوعة الكهربائية بباشرها أكثر من 1500 مهندس وفني وإداري، بما يضمن تقديم أعلى مستوى من الموثوقية للخدمة الكهربائية.

وأعدت الشركة السعودية للكهرباء ضمن أعمالها لموسم حج هذا العام خطة تشغيلية تشمل عدة مرتكزات أهمها الإشراف الكامل على تشغيل وصيانة الشبكة الكهربائية، وفقاً لبرنامج السلامة العالمي (خمس نجوم Stars 5) وأعلى مواصفات السلامة العامة والصحة المهنية والبيئية.

وتضمنت الخطة تعزيز شبكة النقل الكهربائي وشبكي الجهد المتوسط

العربية السعودية في المشاعر المقدسة، ينتشر أفراد الكشفة بسهمون إلى جانب مختلف القطاعات الأمنية والصحية والخدمية في أعمال التنظيم والإرشاد.

كما يسهم مشوبو الكشفة والجواله في عملية إرشاد التائهين، من خلال خرائط وأدلة إرشادية ورقية باللغتين العربية والإنجليزية، والإلكترونية، تتضمن بيانات ومعلومات عن مسار الجهات الحكومية والشركات ومؤسسات الطوافة وحجاج الداخل، إذ رصدت هذا العام أكثر من 5000 آلاف معلومة في كل دليل.

وتخدم جهود الكشفة، الجهات الحكومية ومؤسسات الطوافة وفي مقدمتها وزارة الحج والعمرة؛ للتعرف إلى حملات الحجاج التائهين.

في حين أمنت المديرية العامة للدفاع المدني ونشرت لحدث الآليات والمعدات لمراقبة ومتابعة حركة الحجاج بجبل الرحمة ومسجد نعرة مجموعة من الفرق المتخصصة في مجالات المراقبة والرصد والإنقاذ والإسعاف والإخلاء، تتمركز في هذين الموقعين.

وتعمل قوات الدفاع المدني جاهزة للتعامل مع الحشود للمليونيه بصعيد عرفات من خلال دراسة وتحليل ومعرفة مختلف المخاطر المحتملة وتحديد الطريقة المثلى للتعامل معها.

وتتولى قوات الطوارئ الخاصة بالدفاع المدني المشاركة تنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام عدداً من المهام المتمثلة في الإسناد البشري والآلي لقوات الدفاع المدني بالمشعر.

وشملت أعمال الدفاع المدني احتياجات السلامة والإشراف الوقائي، إذ

بدأ حجاج بيت الله الحرام بالصعود إلى عرفات الركن الأعظم في الحج

وسيط استعدادات كاملة للفرتهم.

وكان حجاج بيت الله الحرام قد قضوا في منى (الأحد) يوم التروية قبل توجههم للوقوف بجبل عرفات، اليوم الاثنين، لأداء الركن الأعظم من الحج.

وبدا ضيوف الرحمن التوافد على عرفات في الوقت الذي أعدت فيه قيادة أمن الحج خطة متكاملة لتسهيل عملية التصعيد.

وتتضاف جهود مختلف الجهات المعنية بأعمال الحج لهذا العام وسط منظومة من الخدمات الأمنية والصحية والتنظيمية بما يسهم في انسيابية حركة جموع الحجاج وسلامة استقرارهم.

وحيات وزارة الصحة السعودية أربعة مستشفيات موزعة في أرجاء المشعر بسعة 600 سرير هي: مستشفى جبل الرحمة ومستشفى عرفات العام ومستشفى نعرة ومستشفى شرق عرفات، إلى جانب 46 مركزاً صحياً

جهزتها بكامل مستلزماتها بباشرها فرق طبية بمختلف التخصصات. وتضم المستشفيات مختلف التخصصات الطبية، كالجراحة العامة، وجراحة المخ، والأعصاب، والمسالك البولية إلى جانب قسم جراحة الجهاز الهضمي وأمراض الصدر وارتفاع ضغط الدم.

ونظراً لكون مستشفى جبل الرحمة بالقرب من جبل الرحمة، فيتوقع أن تشهد كثافة عالية لذلك خصص له 140 سريراً لتقديم الخدمة الفورية، فيما أضيف هذا العام في مختلف المراكز الصحية غرف إنعاش للحالات الحرجة وعيادات خارجية وإسرة لضرربات الشمس وصيدليات.

وإلى جانب ذلك، ورعاية للحجاج من مرضى الفشل الكلوي، وزعت وزارة الصحة 49 جهازاً غسيل كلوي في مستشفيات المشاعر المقدسة يدعمها عدد من الفرق الطبية والفنية المتخصصة.

وتتكامل الجهود الصحية والوقائية بمشاركة القطاعات الصحية

بوزارات الدفاع والحرس الوطني والداخلية.

وتردف الجهود الطبية في مشعر عرفات 150 فرقة و33 مركزاً إسعافياً وأكثر من 26 نقطة للعناية، تتبع لهيئة الهلال الأحمر السعودية لخدمة الحجاج في مشعري عرفات ومزدلفة جهزت جميعها بالمستلزمات والمواد الطبية اللازمة وكلفت قوة عاملة تباشرها فوامها 355 موظفاً، من بينهم 19 طبيباً و9 أخصائيين و100 ممرض و11 ممرضاً، فضلاً عن الفئتين والإداريين، بالإضافة إلى أكثر من 150 فرقة إسعافية و28 فرقة للعناية

الداخلية.

وعلى امتداد الطرقات المؤدية لمشعر عرفات والشوارع الداخلية انتشرت وحدات المرور وسط منظومة أمنية تضمن انسيابية الحركة وسلامة ضيوف الرحمن.

وفي هذا الصدد أخذت قيادة المرور بمشعر عرفات تتمركز بوادها وآلياتها لتنفيذ خطتها المروية في أرجاء المشعر استعداداً لاستقبال قوافل الحجاج، إذ أحاطت جميع المحاور والطرق الرئيسية والفرعية والميادين في أرجاء المشعر في الاتجاه القادم من مشعر مزدلفة، إلى جانب

الداخل المؤدية لمشعر عرفات «مدخل جامعة أم القرى، ومدخل كبري الحج للسيارات الصغيرة، ومدخل طريق 54»، إلى جانب طرق «26، 38، 44، 56» الطولية، وجميعها تستقبل الحجاج القادمين من مشعر مزدلفة، فيما تشارك في مجال التنظيم وسلامة الحشود قوات أمن الحج والقوات المسلحة والحرس الوطني وظلية الكتيبات العسكرية.

وتبرز جهود أعضاء الكشفة من شباب المملكة في خدمة ضيوف الرحمن، فغبر معسكرات الخدمة العامة التي تقيمها جمعية الكشفة



جموع من الحجاج



كبار وصغار يتفقدون بين يدي الله



دعاء إلى الله